

مختصر ابن كثير

87 - قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنك الحلیم الرشید .

يقولون له على سبيل التهكم - قبحهم ا □ - { أصلاتك } أي قراءة تك (قاله الأعشى) { تأمرك

أن نترك ما يعبد آباؤنا { أي الأوثان والأصنام } أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء { فنترك التطفيف عن قولك وهي أموالنا نفعل فيها ما نريد قال الحسن في الآية : أي وا □ إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان يعبد آباؤهم وقال الثوري في قوله : { أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } ؟ يعنون الزكاة { إنك لأنك الحلیم الرشید ؟ } يقول ذلك أعداء ا □ على سبيل الاستهزاء قبحهم ا □ ولعنهم وقد فعل